mroftalp htehaB ni knil muideM

)١٣(باب قول الله تعالى)ومن الناس من يتخذ من دون اله أندادا(الآية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحب كحب الله الاية. مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته - 00:00:00

بيان ان محبة الله من عبادته بل هي اصلها بل هي اصلها فبكمال محبة الله في العبد يكمل توحيده. فبكمال محبة الله في قلب العبد يكمل توحيده وبنقصها ينقص. وبنقصها ينقص - 00:00:21

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله تعالى قل ان كان ابائكم وابنائكم الى قول احب اليكم من الله ورسوله هداية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولد - 00:00:51

ووالديه والناس اجمعين مخرجا. وله ما عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيهم فوجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان - 00:01:13

ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من احب في الله وابغض في الله - 00:01:33

وانا في الله وانا في الله فانما تنال ولاة الله بذلك ولن يجد عبدا طام الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى كذلك وقد صارت عامة وفاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير - 00:01:50

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة عدة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالته على - 00:02:10

مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله فاخبر عن حال المشركين - 00:02:33

الذين يزعمون انهم يحبون الله ويحبون الانداد. الذين يزعمون انهم يحبون الله ويحبون الانداد. فقوام عبادتهم المحبة فقوام عبادتهم المحبة وهم واقعون في المحبة الشركية وهم واقعون في المحبة الشركية. المفارقة للمحبة التوحيدية - 00:03:01

فارقة للمحبة التوحيدية التي تخلص لله وحده التي تخلص لله وحده والاخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله. والاخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله ببيان محبة الموحدين. ببيان محبة الموحدين ربهم - 00:03:34

انهم لا يشركون به فيها احدا انهم لا يشركون به فيها احدا فمحبتهم لله محبة توحيد. فمحبتهم لله محبة توحيد والدليل الثاني قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الاية - 00:04:05

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احب اليكم من الله ورسوله. في قوله احب اليكم من الله ورسوله. مع قوله فتربصوا حتى يأتي الله بامره. مع قوله فتربصوا حتى يأتي الله بامره - 00:04:34

وعيدا لهم وعيدا لهم على تقديم محبة الاباء والابناء والازواج وغير ذلك من الاعراض على محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله. على محبة الله ومحبة - 00:04:59

رسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله والوعيد عليها يدل على حرمة فعلهم. والوعيد عليها يدل على حرمة فعلهم وان

حقيقة العبادة افراد الله بالمحبة وان حقيقة العبادة افراد الله بالمحبة - 00:05:28
فلا تقدم على محبته محبة شيء ابدا. فلا تقدم على محبته محبة شيء ابدا وذكر محبة الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد في الاية وذكر محبة الله ومحبة وذكر محبته - 00:05:55
رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهاد في الاية لانهما تابعان محبة الله. لانهما تابعان محبة الله. فالاصل محبة الله فالاصل محبة الله ولواحق هذه المحبة كل ما يحبه الله. ولواحف هذه المحبة كل ما يحبه الله. فمن - 00:06:18
من احب ما احب الله فقد احب الله. فمن احب ما احب الله فقد احب الله والدليل الثالث حيث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - 00:06:47
الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اكون احب اليك من والده من ولده وولده والناس اجمعين فنفى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان على من لم يكن كذلك. فنفى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان على من لم يكن - 00:07:07
كذلك والمحبة المذكورة هي من محبة الله والمحبة المذكورة هي من محبة الله لان محبة النبي صلى الله عليه وسلم من محبة الرب سبحانه. لان محبة النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:07:39
احبتي الرب سبحانه والمنفي هنا وهو كمال الايمان لا يكون الا على واجب. والمنفي هنا وهو كمال الايمان لا يكون الا على ترك واجب فمحبة النبي صلى الله عليه وسلم وتقديمها حتى تكون احب من - 00:08:00
الولد والوالد والناس اجمعين واجبة على الخلق. واجبة على الخلق والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه - 00:08:26
الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان الايمان في تعليق وجدان طعم الايمان على محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم بتعليق وجدان طعم الايمان على محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان العبد لا يجد طعم - 00:08:47
الايمان حتى يحبهما. وان العبد لا يجد طعم الايمان حتى يحبهما والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال من احب في الله الحديث رواه ابن جرير واسناده - 00:09:19
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من احب في الله وابغض في الله حتى قال فانما تنال ولاية الله بذلك فعد اعمالا تتحقق بها ولاية الله لعبده فعد اعمالا تتحقق بها ولاية الله لعبده - 00:09:40
وولاية الله لعبده هي نصرته وولاية الله لعبده هي نصرته. وفي ضمنها محبة الله للعبد وفي ضمنها محبة الله للعبد فان الله لا ينصره الا من احبه فان الله لا ينصر الا من احبه - 00:10:17
وهذه الاعمال المذكورة كلها ترجع الى محبة الله. وهذه الاعمال المذكورة كلها ترجع الى محبة الله لانها مما يحبه الله والاخر في قوله ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته فصومه حتى يكون كذلك - 00:10:42
فعلق وجدان طعم الايمان على حصول تلك المحبة تعلق وجدان طعم الايمان على حصول تلك المحبة والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في تفسير قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب - 00:11:10
اب قال المودة. رواه ابن جرير واسناده صحيح. رواه ابن جرير واسناده صحيح ومعنى قوله تقطعت بهم المودة اي انفصمت عرى المحبة بين الاتباع والمتبوعين. اي انفصمت عرى المحبة بين الاتباع والمتبوعين. ولم تبقى بينهم الا العداوة. ولم - 00:11:35
تبقى بينهم الا العداوة ففيه ابطال محبة غير الله وففيه ابطال محبة غير الله لانها لا تنفع صاحبه ففيه ابطال محبة غير الله لانها لا تنفع صاحبها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براء الثالثة - 00:12:08
وجوه محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال. قوله رحمه الله ثالثة وجوه محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال اي وجوب تقديم محبته. اي وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم عن النفس - 00:12:41
والاهلي والمال فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه. واو واقيم المضاف اليه ماما

فاصل الجملة تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال - 00:13:06
ثم حذف تقديم وابقي على المضاف اليه. نعم الله اليكم قال رحمه الله الرابعة ان نفع الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام. قوله رحمه الله الرابعة ان نفي الايمان - 00:13:35
لا يدل على الخروج من الاسلام لانه يكون نفيا لكماله. لانه يكون نفيا لكماله فنفي الايمان نوعان فنفي الايمان نوعان احدهما نفي اصله وبه يخرج العبد من الاسلام احدهما نفي اصله - 00:13:54
وبه يخرج العبد من الاسلام والاخر نفي كماله وبه لا يخرج العبد من الاسلام وبه لا يخرج العبد من الاسلام الله اليكم الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الاربع التي لا - 00:14:20
تنادي ولاية الله الا بها. ولا يجد احد طعم ايمانه الا بها. السابعة فهم الصحابي الواقع ان عامة العامة المؤاخاة على امر الدنيا الثامنة تفسير قوله تعالى وتقطعت فيهم الاسباب. التاسعة ان من المشركين - 00:14:46
من يحب الله حبا شديدا. العاشرة والوعيد على من كانت الثمانية عنده احب من دينه. الحادية عشرة ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر - 00:15:06